

غابو: — تصل السفينة في الثامنة صباحاً وتغادر في السادسة مساءً.
وهذا تحدٍ حقيقي بالنسبة إلينا.

مانولو: — خلال وقت قصير كهذا لا يمكن أن يحدث تبدل في
هوية الرجل.

غابرييلا: — إننا نقوم ببناء قصة دون أن نتوقف عند الأسباب. ما
هي الأسباب التي دفعت الفتاة للذهاب بالصورة إلى الميناء؟

غابو: — أنا ألححت إلى بعض الأسباب: أهواء الجدة، الوصية...
ولكن إذا لم تعجبكم فاستبدلوها.

غوتو: — ربما يريدون أن يحتفلوا بعيد ميلاد الجدة الأخير بكل أهمة.
إليزابيث: — هناك فيلم للأخوين تافياي، مقتبس من عدة قصص
لبيرانديللو... في صقلية ثمة امرأة أمية تلمي رسائل موجهة إلى أبنائها
المهاجرين، وهناك شخص يتظاهر بأنه يكتب ما تلميه ويرسل تلك الرسائل
التي لم تكن تصل إلى أحد بالطبع. وفي قصتنا، تعتقد الجدة بأنها كانت على
اتصال دائم مع حفيد روحها، ولكن ذلك كله لم يكن سوى خدعة.

غابو: — أفراد الأسرة يتظاهرون بأنهم يرسلون ويتلقون الرسائل،
يجرون ويردون على اتصالات هاتفية مع الحفيد المزعوم...

مانولو: — هل الجدة بلهاء؟ لقد بدأت أكره هذه العجوز المسكينة.

إليزابيث: — من الجليّ تماماً أن هناك علاقة أوديبية ما بين الجدة
والحفيد.

غابو: — أشعر بالحاجة إلى تصور العجوز جسدياً. كيف ترونها
أنتم؟ أترونها مجنونة تستخدم قبعات قش كبيرة؟

غابرييلا: — ربما كانت ممثلة مشهورة في زمنها.